كارتون الكتاب المقدس

مثل الابن الضال

لوقا 15 : 11 ل 32

المصدر قناة LifeKids

رؤساء الكهنة كانوا متضايقين إن يسوع كان بيقضي وقت مع الخطاة ... فهو حكى حكاية تقول قد إيه ربنا بيحب كل الناس حتى الخطاة

المَثَل

إنسان كان له ابنان.

فقال أصغرهما لأبيه: يا أبي أعطني القِسم الذي يصيبني من المال. فقسم لهما معيشته.

و بعد أيام ليست بكثيرة جمع الابن الأصغر كل شيء و سافر إلى كورة بعيدة, و هناك بذّر ماله بعيش مسرف. فلما أنفق كل شيء, حدث جوع شديد في تلك الكورة, فابتدأ يحتاج. فمضى و التصق بواحد من أهل تلك الكورة, فأرسله إلى حقوله ليرعى خنازير. و كان يشتهي أن يملأ بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكله, فلم يعطه أحد.

فرجع إلى نفسه و قال: كم من أجير لأبي يفضل عنه الخبز و أنا أهلك جوعاً! أقوم و أذهب إلى أبي و أقول له: يا أبي, أخطأتُ إلى السماء و قدامك, و لست مستحقاً بعد أن أُدعَى لك ابناً. اجعلني كأحد أُجراك.
فقام و جاء إلى أبيه. و إذ كان لم يزل بعيداً رآه أبوه, فتحنّن و ركض و وقع على عنقه و قبّله. فقال له الابن: يا أبي, أخطأت إلى السماء و قدامك, و لست مستحقاً بعد أن أُدعى لك ابناً.

فقال الأب لعبيده: أخرِجوا الحُلَّة الأولى و ألبسوه, و اجعلوا خاتماً في يده, و حذاء في رجليه, و قدِّموا العجل المسمن و اذبحوه فنأكل و نفرح, **لأن ابني هذا كان ميتاً فعاش, و كان ضالاً فوُجِد. فابتدأوا يفرحون.**

و كان ابنه الأكبر في الحقل. فلمّا جاء و قرب من البيت, سمع صوت آلات طرب و رقصاً. فدعا واحداً من الغلمان و سأله: ما عسى أن يكون هذا؟ فقال له: أخوك جاء فذبح أبوك العجل المسمن, لأنه قبله سالماً. فغضب و لم يُرِد أن يدخل. فخرج أبوه يطلب إليه. فأجاب و قال لأبيه: ها أنا أخدمك سنين هذا عددها, و قَط لم أتجاوز وصيتك, و جِدياً لم تُعطِني قط لأفرح مع أصدقائي. و لكن لما جاء ابنك هذا الذي أكل معيشتك مع الزواني, ذبحت له العجل المسمن!

فقال له: يا بني أنت معي في كل حين, و كل ما لي فهو لك. و لكن كان ينبغي أن نفرح و نُسَر, لأن أخاك هذا كان ميتاً فعاش, و كان ضالاً فوُجِد».

— لوقا 15 : 11 ل 32

كان فيه أب طيب و غني عنده ولدين ... و كانوا عايشين كويس و مبسوطين

في يوم, طلب الابن الصغير ميراثه من أبوه (طبعاً ده المفروض يحصل بعد ما الأب يموت مش و هو عايش!) ... الأب أعطاه ميراثه (نص ثروته كلها) و هو قلبه مكسور

الابن راح بلد بعيدة و ضيّع كل الفلوس الكتيييييير اللي كانت معاه في حاجات مش مهمة و حاجات غلط ... و حصلت مجاعة في البلد دي ... فالابن بقت شغلته إنه يؤكل الخنازير ... و بقى نفسه ياكل من أكلهم

و افتكر بيت أبوه ... و فكّر: ده الخدامين هناك عايشين أحسن من كده بكتير ... أنا هارجع بيت أبويا, و أعتذر له و أترجاه يقبلني عنده كخدام (عشان أنا ماستاهلش أكون ابنه بعد اللي عملته)

لمّا قرّب على البيت, أبوه شافه من بعيد ... جري عليه و حَضَنه ... و الابن قال لأبوه: "أنا ماستاهلش أكون ابنك" لكن أبوه ماسابوش يكمّل

بل أمر الخدام يجيبوا لابنه أحسن رداء عنده ... و يجيبوا الخاتم بتاعه يحطّوه في صباعه ... و يشووا العجل المسمن و يعملوا احتفال كبير بسبب رجوع الابن

الابن الكبير لمّا عرف اتغاظ! و قال لأبوه: أنا كل ده باشتغل معاك و أخدمك و عمرك ما عملت لي حفلة زي دي! بينما هو ضيّع فلوسك و انت بتحتفل بيه!!

الأب الحكيم قال له: يا ابني كل اللي عندي ده بتاعك و ليك ... لكن احنا لازم ننبسط و نحتفل لأن أخوك كان ميّت و عاش ... و كان ضال فوُجِد

? يا رب تقصد إيه؟

الأب الطيب اللي في القصة دي زي ربنا ... بيحب كل ولاده جداااااً مهما غلطوا ... و بيبقى نفسه إنهم يرجعوا لحضنه على طول و مايسيبوهوش

الابن الصغير ده زي أي حد فينا لمّا يعمل حاجة غلط تزعل ربنا ... هانكون دايماً زعلانين و مش حاسين بالأمان و إحنا بعيد عنه ... لكن الشطارة إننا بسرعة نرجع لأبونا اللي بيحبنا

الابن الكبير كان موقفه غلط و مافيهوش محبة ... و ده يعلّمنا إننا لازم نحب كل اخواتنا اللي راجعين لربنا ... مش نغير من اخواتنا أو نقول إنهم مايستاهلوش

بكده يبقى ربنا علّمني إنه على طول بابه مفتوح ... و إن أنا لو عملت حاجة غلط, على طول أرجع لحضنه و أقول له سامحني ... و هو هايسامحني

الأب قال للخدام: هاتوا لابني أحسن رداء عندي